

السؤال : قارن بين المعرفة الرياضية و المعرفة التجريبية

Nafouz

1- طرح المشكلة:

إن التطور الذي عرفته العلوم التجريبية في العصر الحديث بفضل تطبيقها المنهج التجريبي مكنها من الوقوف على النتائج المتصفة بالرمزية والدقة على غرار ما في الرياضيات. والإشكال الذي وقع حول ذلك هو : العلاقة بين الدقة في الرياضيات والدقة في العلوم؟ أو بعبارة أخرى : ما هي أوجه المقارنة بين الرياضيات والعلوم التجريبية؟

2- محاولة حل المشكلة :

1-2- أوجه الإتفاق :

- كل من الرياضيات و العلوم التجريبية تشترك في :
- 1- التعبير الرمزي عن القضايا.
 - 2- الدقة من حيث النتيجة (استخدام الكم)
 - 3- الإبتعاد عن التفسيرات الميتافيزيقية والذاتية



2-2- أوجه الاختلاف:

- ومن خلال الخصوصيات لكل واحدة من المعرفتين السابقتين الذكر ، فإننا نجد فارقاً بينهما تتمثل عناصره في :
- 1-موضوع الرياضيات مجرد ؛ فيما أن العلوم التجريبية موضوعها حسي .
 - 2-المنهج استنتاجي في الرياضيات. وتجريبي في العلوم التجريبية.
 - 3-نتائج الرياضيات دقيقة يقينية وهذا بخالف العلوم التجريبية التي تتصف نتائجها بالدقة النسبية

2-3- بيان التداخل:

- العلوم التجريبية استمدت نجاحها من :
- 1-استعمال اللغة الرياضية الكمية وإبعاد الكيف.
 - 2 -اعتماد الفيزياء المعاصرة على منهج الرياضيات الذي هو منهج أكسيومي.
 - 3-الفيزياء المعاصرة رجحت مفهوم ريمان للمكان على باقي التصورات الأخرى.

3-حل الإشكالية :

الخاصية الوظيفية للمعرف تفرض ترابطاً بين الرياضيات والعلوم التجريبية ، فالتطور الحاصل في مجالات العلوم والسعي إلى الدقة في نتائجها جاء بعد توظيف الرياضيات.